

العراقي الذي أحبته سعاد حسني



سعاد حسني أيام العز

تهتم لفارق العمر وهكذا رضى ووافق على الزواج منه سنة ١٩٧١ وأنجبت له ولد وبيت !! كان رب عائلة مثالي بحيث كان يخاف على ابنته وابنه من محمود الرجوع الى بغداد بعد شهرين قضاهما مع سعاد حسني !! تمر الأيام والسنين ومحمود لم تتغير حياته حيث السهر يوميا !!! ساكن وحده في بيت في الكرادة مع طباخ باكستاني ويعيش حياته الخاصة جميع اصداقائه تزوجوا واصبح لهم اطفال وهو مازال مضرب عن الزواج حتى وجد نفسه بالصدفة امام امرأة تصغره بالضبط عشرين سنة اعجب بها عندما شاهداها في يوم من الأيام في الكلية عندما تكلم معها لم تكن تظن (وفاء) ان هذا الرجل الوسيم من مواليد ١٩٣٣ فلما صرحت له بانها تفضل ان تكون معه في حياتها وعلاقتها به وكان ياتي الى الكلية ليأخذها بسيارته مع نظرات الإعجاب من زميلاتها لوسامته ... لم ينتظر طويلا فقدم لخطبتها من أهلها حيث رفض والدها لفارق العمر الذي بينهم ولكنه وجد ان ابنته لم

تأخذها الى اماكن التصوير عندما يكون هناك فيلم تقوم بتصويره ويسمع باذنه بعض الممثلين يسألونها من هو هذا الشخص الذي معها فكانت تجتسم لهم وتقول (ده شاب سكره)

ولد في الثلاثينات من القرن الماضي وفي فمه لمعلقة ذهب هكذا وجد نفسه (محمود) في الحياة فولده واحد من اغنى اغنياء بغداد له املاك لاتعد ولا تحصى في بغداد وكربلاء والنجف وايضا من اكبر التجار في تجارة الحديد والخشب !! ترعرع محمود في بيت كبير جدا مع اخوته الاربعة وشقيقة واحدة واما زال يتذكر طباخهم الباكستاني والمربية الارجينية التي كانت تعتني به كونه اصغر الأبناء والطفل المدلل في البيت التي تلبس طلباته بسرعة وبدون تردد !! في الخمسينات اصبح عمره عشرين سنة شاب طويل القامة ابيض البشرة جميل جدا بالإضافة الى شقاوته وشجاعته وحبه للسهر !! اشترى له والده سيارة حديثة في ذلك الوقت لانوجد مغلها في بغداد وفي احد المرات اوقفه (صباح بن نوري سعيد) ليعرف من هو صاحب السيارة وعندما اصبحوا اصدقاء يلتقون دائما فالانين من عشاق الليل والسهر

اعلنت احدى شركات السياحة في تايلند عن تقديم خدمات التذليل ولحق السباح تفاجأوا بالمدك الغريب الذي كان أحد الأقبال وقد اثار الموضوع خوف السباح وكسح حاجر الخوف قام احد صرربي الاقبال بالاستمتاع باولى جلسات المساج من الفيل الملك امام السباح من ما اثار شهية الحضور...وقالت احدى السائحات السويديات بعد التذليل لقد شعرت بالراحة المطلقة وقد استرخى جسدي نتيجة مرور رجل الفيل الضخمة برقة متناهية على جسدي وقد اخذت غفوة من بعض دقائق انشاء التذليل ... تصور لو ان هذا الفيل موجود في بغداد ياترى من الذي يجرا ويجلس تحت قدميه لعمل المساج حتى لو كان مجاننا

في تايلند الفيل يعمل مدلكجي



تلقى المصري محمد صلاح، دفعة معنوية كبيرة من أسطورة ليفربول، ستيفن جيرارد، الذي يرى أن الفرعون أفضل لاعب على كوكب الأرض. وقال جيرارد بحسب الموقع الرسمي للفيفا: "إنه في مستوى عال، دون أدنى شك فهو أفضل لاعب على كوكب الأرض في الوقت الحالي".

نجوم العالم يتغنون بالفرعون

قال الظاهرة البرازيلية رونالدو: "أنا أحبه. سمعت تصريحات تقول إنني كنت مصدر إلهامه، هذا يشرفني".

وأردف لديه قدرة هائلة بالقدمين، إنه رشيق وسريع، إنه يشبه ليونيل ميسي؛ يحافظ على الكسرة بين قدميه ولديه جوع للأهداف".

أما مدربه الحالي يورجن كلوب، فقال في تصريحات سابقة: "آخر لاعب عرفته كان لديه نفس التأثير على أداء الفريق كان مارادونا. اعتقد أن صلاح في طريقه ليكون

أفضل لاعب في العالم".

وأبرز موقع الفيفا، تصريحات أخرى لمدربه السابق في روما، لوتشيانو سباليتي، إذ أكد أن الفرعون المصري "أفضل لاعب دربه في مسيرته".

وأردف المدرب الحالي لإنتر ميلان تحتاح دراجات نارية للحاق به".

ووصفه أسطورة البرازيل ريفالدو بـ"اللاعب العظيم القادر على تغيير مجريات المباريات".

ونصحه نجم برشلونة السابق، بالحفاظ على نفسه مثل

محطات فيسبوكية

الحطة الأولى

لم اشاهد شعب عربي يحب العراق واهله مثل الشعب العُماني والمصري فإينما تذهب تسمع منهم المديح والحب والثناء، ويدعون له بالخير . الشعب المصري لا ينسى فضل العراق عليه . حيث جاء سبعة ملايين مصري للعراق وأسفادوا كثيرا وعندما يتكلم مع أي مصري يقول كل هذا من خير العراق .. اما الشعب العماني فهو عاشق للعراق وتاريخه وشعره وغنائه حتى انذكر لدي صديق عماني لا يسمح في سيارته سوى مطربين عراقين ولشاعر عريان سيد خلف . ومرة التقيت برجل عماني كبير في السن قال " نحن ننظر الى العراقي كجبل وشئ كبير نفتخر فيه اتنى ان يعود العراق كما كان .

الحطة الثانية

ظاهرة الدروس الخصوصية وازديادها بشكل مربع ومخيف . في وقتنا كان المدرس هو من يتبرع ان يعطينا حصصا إضافية مجانية كل يوم جمعة وحتى في العطلة الصيفية يتفق معنا قبل بداية الدوام بشهر ونذهب الى المدرسة في الأسبوع مرتين يشرح لنا دروس الصف الذي نجتنا له لكي تكون لنا فكرة عن الموضوع . اما ما يحدث الآن فهو كارثة حقيقية فبعد ان كان في السابق يقتصر الأمر على زهاب طالب الصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي الى الدروس الخصوصية نجد الآن المدرس الخصوصي وصل حتى طلاب الابتدائية واستغرت باللاس عندما علمت ان الكثير من الأمهات يرسلن أولادهن للمدرسين الخصوصيين لتدريس اولادهن وهم في المراحل الابتدائية !!! بالطبع العلم والمدرس يتحمل الجزء الأكبر من الاتهام والكثير منهم يتعذر ويجبر الطلاب على الدروس الخصوصية مع احترامهم للمدرسين الشرفاء، وأيضا تتحمل العائلة جزء من هذا الوضع لانها لا تتابع اولادهم ولا تحتمل على الدراسة.

الحطة الثالثة

اصبحت الجامعات الحكومية والكليات الأهلية دارا للأزياء والبهجة بدلا من دار للعلم والمعرفة . فالطالب والطالبة بالخصوص بدأت تهتم بكياجها وثيابها أكثر من اهتمامها بدروسها . البعض من الطلبة اصبحت لهم الكلية دارا للاسترخاء واللهو والحب والغرام. والشئ الحزن في الامر ترى البعض هو طالب كلية لكن مستواه الثقافي يدل على انه طالب ابتدائية . معلوماته الثقافية والتاريخية صفر . خطه ردي، لايفهم من الحياة سوى وجود السيارة والتركيلة والحب والغرام ولا يشعر بالمسؤولية وكذلك البنت أصبحت كالدول تهتم بمظهرها الخارجي وعلاقتها مع الآخرين .. الجميع يتحمل هذه المسؤولية من البيت الى المجتمع الى الاعلام !! خمسين بالمئة من الخريجين لم يفهموا شيئا من الذي درسوه والفضل في نجاحهم يعود الى الفس ودفق المال للاساتذة بالإضافة الى عدم وجود هدف في حياتهم والسبب عدم وجود تعيين بعد التخرج واهمال الدولة لهم تجعل هؤلاء الطلبة يذهبون الى الجامعة بدون حافز . وهنا الحكومة تتحمل جزءا كبيرا من انهيار منظومة التعليم.

الحطة الرابعة

كثرة الاطفال المتسولين الذي يقفون في التقاطعات المرورية والساحات والشوارع العامة وهم يمدون ايديهم بمختلف الطرق للحصول على المال . الأرقام مخيفة لإعداد الاطفال ومعهم أيضا النساء، والرجال تراهم يستخدمون مختلف الحيل للحصول على المال كأن تكون تحمل طفل صغير او تدفع رجل كبير على كرسي المعوقين !!! وهناك موديل جديد للتسول هو ان الطفل يقفز على السيارة حال وقوفها ويبدأ بمسح الجأمة الامامية للسيارة . المشكلة ليس في التسول فقط لكن المصيبة ان أعدادهم في تزايد مستمر بسبب الفقر والجوع والحرمان من جراء الحروب وفقدان الآباء والمعلمين وهؤلاء في المستقبل يكونون خطرا على المجتمع وقنبلة موقّنة تنفجر في أي لحظة اذا لم تسارع الدولة في احتضانهم ورعايتهم . وان كان مطلبنا ضرب من الخيال في ظل حكومة وأحزاب فاسدة.

الحطة الخامسة

وجود العديد من البيوت التي تُسارس الدجل والخداع عن طريق معرفتهم " أخذ الخبرة ومعرفة الطالع " وترى طوابيرا من النساء يقفن امام البيت الفلاني ويدفعن الالف للدنانير لتعرف حظها ولطالعا من امرأة جاهلة وغير متعلمة اتأخذت هذه الطريقة وسيلة للحصول على المال والمحسن في الامر ترى نساء مثقفات وجميلات يذهبن لهذه البيوت لمعرفة طالعها من امرأة أمية التي لو كان فيها خير ان تصلح نفسها .



محمد صلاح

غابت النجوم فتهورت كرتنا

عندما تمتعت في هذه الصورة التي تضم اثنين من اساطير الكرة العراقية " المايسترو هادي احمد والساحر احمد راضي " التي التقطت لهم اثناء مباراة منتخب اساطير العراق مع اساطير العالم في ملعب جدد النخلة بالبحريرة قبل ستة تقريبا قلت مع نفسي متى تنجب الكرة العراقية لاعبين بمستوى هؤلاء النجوم وبأذا هذا العمق في كرتنا بحيث بدأ الجمهور الرياضي يتحسر على الكرة العراقية بعد التدهور الحاصل فيها منذ سنوات بحيث بدأتنا نعلم وتنمى ان شاهد لاعبين بمستوى " أحمد راضي . هادي احمد . حسين سعيد . علاح حسن . عدنان درجال . بونس محمود " وغيرهم من النجوم الذين رفعوا اسم العراق عاليا في المحافل الكروية العربية والاسيوية والعالمية

تصريحات الجعفري كلها طيارية. خلفي يجلس شاب مع والده وملاحم الفقر نذل على وجوههم سمعته يقول " شلون تدير الفلوس " الله كريم ابني . صمت الولد ولم اعرف ماهي مشكلتهم.

وملنا الى مستشفى اليرموك فشاهدت امرأة تم إنزالها بسرعة من التاكسي وركضوا بها نحو الطوارئ

توقفنا قرب تقاطع النصور فجاءني شاب يبيع الماء وهو بنادي مي بارد . اعطيته ب 250 دينار واخذت قنينة ماء

بنازلنا في هذه اللحظة واقفين بساحة النصور وازدحام جدا قبل ان نصل الى مول الحارثية حيث ساراه لأول مرة.

مسؤول سياسي فاسد سيارته وسيارة الحماية المظلمة تصرخ صافرتهم لفتح الطريق لكن بدون جدوى لا احد يفتح لهم

طرفان اثنتان يتنقلان بين السيارات احدهم يبيع الجاي والثاني كلينكس . وصلنا الان الى جامع القبانجي وسيارتنا تسير مثل السلحفاة

السائق يبدو رياضيا واما زال يتكلم مع الراكب عن برشلونة وميسي وتبين ان الراكب الذي بجانبه ماله شغلة بكرة القدم يهز براسه احتمال حابر بعيشته يا كرة قدم باميسي!



أحاديث من داخل الكيا

السائق مشغول بحديث مع الراكب الذي يجلس بالصدر حول مباراة برشلونة وكيف ميسي سجل هدفين وصنع مظهرها وسمعت السائق يقول " والله لو ميسي عراقي " جان اخذنا كاس العالم خاصة اذا حكيم شاكر هو المدرب ويخلي اغاني وطنية / ضحك الراكب وقال للسائق يعمود انت تصريحاتك مثل

نحن الان سبعة اشخاص في باص الكيا الذاهب الى كراج العلاوي ومن ثم الى باب الشرجي. امامي يجلس شخصان احدهما قد يكون عسكريا لانه يحمل بيده حقيبة عسكرية والغانى شاب يبلغ من العمر عشرين سنة فكره سارح بعيد . بجانبني وبفس المقعد يجلس شاب صافن كانه يحمل هموم الدنيا



باصات الكيا في كراج العلاوي